



SPHER International, Ltd.
Human & Environmental Rights Advocacy and Action

مبادرة من أجل السلام في سوريا

تحت شعار : أعطوا للعقل والعلم فرصة
لتحقيق السلام-2014

SPHER International, Company limited by guarantee, Company number: 8510651

هذه خطوط عريضة وأفكار أولية لمبادرة من أجل السلام في سوريا. يجري العمل على إعدادها، وإنضاج الظروف لطرحها، وحشد التأييد لها، وتهيئة العوامل الموضوعية لإنجاحها، من قبل منظمة سفير أنترناشونال، وهي منظمة دولية مسجلة في بريطانيا، ومقرها الرئيس في لندن، وهي تعنى بحقوق الانسان والبيئة والسلام في العالم. ومنظمة سفير أنترناشونال مستقلة عن أي حكومة أو حزب سياسي، وقد بدأت نشاطها منذ تأسست العام الماضي 2013 بالاهتمام المكثف بالأزمة السورية، واتصلت مع عدة حكومات مطالبة ببذل الجهود الدولية لوضع حد للقتال والعنف في سوريا، وتحقيق الامن والسلام لكافة فئات الشعب السوري وخاصة السكان المدنيين.

تقوم فكرة المبادرة على استلهاهم عملية السلام التي قادها بنجاح الزعيم الافريقي نلسون مانديلا في بلده جنوب افريقيا، ومحاولة تطبيقها على سوريا، وخاصة جوهرها المتمثل بالصفح والتسامح والمصالحة بين مكونات السكان.

**وأهم بنود وعناصر المبادرة التي تتبلور حاليا ، من خلال البحث والحوار والاتصال مع
رفقاء متعددين ومختلفين بسوريا، وهي كالتالي:**

أولاً: لا بد من اعطاء فرصة لحل يقوم على العقل والعلم، فالحل العسكري في سوريا مستحيل، فلم يستطيع طرف من الاطراف تحقيق حسم عسكري حتى الآن، وفشل جنيف 2 وما تبعه من خيبة آمال يوثقان تقلص الحلول الدبلوماسية للأزمة، لذلك فإن الحل يجب أن يأتي من عقول علماء وأكاديميين ذوي دوافع أنسانية، تدريبوا على المنطق العلمي، وعدم التحزب.

ثانياً: الغاية العليا للمبادرة حقن دماء الشعب السوري، وحماية سوريا نفسها ارضا وشعبا، بالإضافة إلى هدف المساعدة لحماية وإعادة بناء الإقتصاد والمجتمع، ونشر السلام والأمن والرخاء في سوريا.

ثالثاً: لا يسعى كتاب مسودة المبادرة لتحقيق أية مكاسب من أي نوع من وراءها، فالهدف الوحيد لسفير أنترناشونال هو توفير السلام والحياة الطيبة للشعب السوري.

رابعاً: سفير أنترناشونال تنظر الى السوريين جميعا وأطراف النزاع فيها نظرة محايدة بلا تمييز.

خامساً: الأمل الذي يحدونا هو تطبيق أفكار نلسون مانديلا في سوريا، وإجراء مفاوضات سلام بين المكونات السورية والاجتماعية والطائفية على غرار ما جرى في جنوب افريقيا عام 1994، وتشجيعها على التوصل لتسوية يستفيد منها الجميع ولا يكون فيها خاسر.

سادساً: نسعى للتوصل عبر الحوار العقلاني الهادى بين العلماء والاكاديميين السوريين، إلى إيجاد حلول ايجابية ومجدية لأسباب الصراع القديمة والمستجدة، ووضع الأسس لتعزيز الروابط بين المكونات السورية بهدف حماية الوحدة الوطنية والتعايش والسلم الأهلي ومنع الاحتراب الأهلي والمذهبي والديني والعنقي.

سابعاً: نحن نطلق في مبادرتنا وسعينا للتوصل الى سلام من القناعة بأن لجميع الأطراف في سوريا مصلحة مشتركة في احلال السلام.

ثامناً: غني عن الذكر إن السلام الحقيقي لا بد أن يقترن بالعدل، لا بد من احترام ارادة الشعب السوري في التغيير السلمي والديمقراطي، وإقامة نظام حكم عصري وفقاً للمتغيرات الحالية، مبني على دستور حديث وراق، يعكس سيادة القانون والفصل بين السلطات.

هذا على صعيد المبادئ والأفكار النظرية، ولا بد من وسائل تنفيذ تضمن نقل هذه المبادئ الى مبادرة ذات حركة ودينامية عملية تمر عبر الخطوات والاجراءات التالية:

أولاً: إجراء اتصالات ومشاورات مع اكاديميين و مثقفين ومناضلين ومعارضين سوريين من كل الاتجاهات وحشد التأييد للمبادرة.

ثانياً: عقد ندوة علمية بمشاركة الاكاديميين والمفكرين والمثقفين والمعارضين، لطرح جوانب الازمة وجوانب الحلول، وتقديم حلول تقوم على المنطق وعدم التحزب السياسي، ومن ثم تطوير صيغة محددة ونهائية للمبادرة، والاعلان عنها كثمرة للندوة.

ثالثاً: اجراء اتصالات مع دول عربية كالإمارات والسعودية والكويت، واقليلية كتركيا وأيران، واخيرا أوروبية وغربية وخاصة امريكا وروسيا والمفوضية الاوروبية، لنيل تأييد هذه الدول ودعمها للمبادرة وبذل الجهود اللازمة لتنفيذها.

رابعاً: السعي لعقد مؤتمر سوري عام، لتحقيق الوحدة الوطنية، ووضع ميثاقا وطنيا تلتقي عليه كافة المكونات السورية، يجسد رؤيتها لنظام ديمقراطي حديث، يرسخ المصالحة فيما بين مكوناتها، ويعزز التمثيل المتنوع لكافة الأطياف والأطراف.

خامساً: وضع خطة تتضمن مبادئ السلام ومراحل عملية التغيير، بما في ذلك اجراء انتخابات عامة تحت اشراف دولي صارم ودقيق وشامل، بالإضافة إلى اتخاذ اجراءات عملية لتهيئة الاجواء امام الانتقال السلس والمرن والهادئ الى نظام ديمقراطي جديد.

سادساً: تعويض الضحايا والمتضررين كافة، من ويلات الحرب.

سابعاً: وضع خطة دولية لإعادة إعمار سوريا تكون بمثابة جائزة سلام لكل مكونات سوريا، يقدمها المجتمع الدولي لإعادة إعمار سوريا واسترداد شعبها.